المعتقلون في سجون العدو بدأوا إضراباً جديداً عن الطعام



فتح

ناطقة بلسان اللجنة المركزية

القلق يسود الاوساط الصهيونية

تقول وكالة الاسوشيتيدبرس في نبا لهـا من تل ابيب .

ان القلق يسود الاوساط الاسرائيليةبسبب الارتفاع الكبير في عدد الطائرات الذي اسقط خلال اسبوع واحـد والذي بلغ اعلى نسبة منذ حزيران حتى الان،وتقول الوكالـة- ان الدوائر العلمية في اسرائيل تقول انهبالرغم من الاغـارات اليومية وعمليات الاستطلاع الا ان القوات العربية استطاعت ان تقيم شبكة دفاعية قوية قادرة علىمواجهـة الغـارات الاسرائيلية المكررة .

في هذا العدد

الاثنين ٦ — ٧ — ١٩٧٠ العـدد ١٩ ٤ صفحات السعر في الاردن ١٠ فلسات في سوريا ولبنان ١٥ قرشا في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ قلسا

الثورة الفلسطينية لاتقبل الوصاية ولا التبعية

وفد اللجنة المركزية للثورة يجري سلسلة من الأتصالات الهامة

كتب المحرر السياسي : كان لقاء امانة اللجنةالمركزيةمع بعض رجال الحكومة مـناهم اللقاءات التي تمت اولامس حيـث طرحـت امانة السر مخاوفـها من استمرارالتعزيزات الداخلية للامـنوالقوات المسلحة واستمـرارالجيش حول عمان ، وقـد اوضحت امانة السر للحكومة رايها الصريح في كـل الاجراءات التي اتخذت ، كمااشارت الى محاولات التعبئة الجديدة التي يقوم بها البعضفي صفوف الجيش وغيره من اعضاء الشعبة الخاصة وقدمتامانة السر كل ما تراه مناسبالامن الثورة .

كما عقدت جلسة بين وفداللجنة المركزية وبين اللجنـةالرباعية دار خـلالها نقاش صريح وواضح من قبل الجميعحول بعض النقاط التي اثيرت واتفق بعدها على عقد جلسةخاصة بين الحكومة واللجنـةثم تهيئة الجو لاجتماع ثلاثي .

ومن خلال هذه اللقاءات لا بد مـنتوضيح ما يلي :

اولا : ان الثورة الفلسطينية لاتقبل الوصاية او التبعية وهي بذلك لا تتصرف عن تعنت لموقف أو عن عقدة تعاني منها وانما ايمانا من الثـورة بان هذا المسلك كفيل بتحقيق ارادة الجماهير وكفيل بتاكيد هذه الارادة عبر المسيرة الصعبة القاسية ونحـن ندرك الابعاد الحقيقية لمثل هذا الموقف وندرك بطبيعة الحال ان ذلك لا يعنـي اننا منفصلون بثورتنا عن الثـورة العربية أو عن الجماهير العربية أو اننا نريد أن نقفـز في الهواء دون أن ندري الارض التي سنهبط عليها بعدذلك نحن نعرف ماذا نريد ، ونعرف لـماذا نرفع هذه الشعارات ، والذينيرفضون وصاية نظام عربي لا يقبلون وصايـة نظام اخر سواء كان قريبا من ارض

البقيـة على صفحه ٤

قيتنام جديدة في فلسطين
تحليل سياسي لمحرر الشؤون الخارجية

كثيرون الذين يتساءلون عنالتحركات الدولية الاخيرةومدى جدية وخطورة هذه التحركاتوالتصريحات الخاصة بمـا يسمى مشروع امريكي لاحلالالسلام في المنطقة ... والى أي مدى يشكل هذا التحـركخطرا على مسيرة الثـورة الفلسطينية ووجـودها . وللاجابة على هذا التسـاؤل كتب محرر الشؤون الخارجيةلـ (فتح) هذا التحليل :

« التحليل علـى الصفحة الثالثة »

رأينا

نيكسون لا يريد أن يتعلم !!

يكرر نيكسون ما كررته الولايات المتحدة دائما : « ان الولايات المتحدة الامريكية ستضمن التفوق العسكري لدولة الاحتلال » ما قاله نيكسون اذن ليس جديدا . كما ان ما قاله ليس مفاجئا . لان هذا هو خط الولايات المتحدة منذ قيام دولة الاحتـلال الصهيوني ، ان لم نقل منـذ اوائل الاربعينات .

وما يدفع الولايات المتحدة الى اتخاذ مثل هذا الموقف ، ليس خطأ في التقدير الاستراتيجـي ، ولا ضغطا تمارسه الاوساط الصهيونية الواسعة النفوذ في الولايات المتحدة . ومن يحاول اقناعنا بذلك يكون مضللا ومضللا . ان السبب الحقيقي الواضح الذي لا جدال حوله هو كون الولايات المتحدة قوة امبريالية عالمية تريد ان تحافظ على مصالحها ومواقعها بقوة السلاح . والولايات المتحدة ، على هذا الاساس ، لا تستطيع التعامل باسلوب آخر . انها تريد ان تحفظ التفوق لنفسها ، والتفوق الوحيد الذي ينجم مع طبيعة اهدافها هو التفوق العسكري .

والولايات المتحدة الامريكيـة ، مثل اية قوة امبريالية اخرى قديما او حديثا تلجأ الى ضمان تفوقها باساليب مختلفة .. ومن هذه الاساليب المحاربة وضمان التفوق بقوى غيرها . لقد حاربت الولايات المتحدة فيفياتنام بقوى الرجعية الفياتنامية اولا . ولما عجز ديم قتلته المخابرات ودخلت الحرب برجالها ومالهـا .

والان تواجه الولايات المتحدة الامريكية هزيمـة عسكرية وسياسية ساحقة في فياتنام وكمبوديا ، لانها لم تستطع أن تقف في وجه الشعوب المقاتلة في الهند الصينيـة .

وهي الآن تريد أن تقاتل بقوة غيرها على أرضنا . فها هنا يقف جيش الاحتلال الصهيونيامام القوى الثورية فيبلادنا. والولايات المتحدة كقوة امبريالية لا تعتبر نفسها خارج هذا الصراع ، بل تعتبر نفسها طرفا أصيلا فيه . ولهذا فانهـا تريد أن تضمن تفوقا عسكريا لدولة الاحتلا ل، وهذا معناه انها تريد ان تضمن تفوقا عسكريا لنفسها .

ولما كان ضمان التفوق العسكري يعني ضمان التفوق السياسي ، فهذا يعني ان الولايات المتحدة تريد ان تضمن لنفسها ، ولدولة الاحتلال الصهيوني ، نتيجة المعركة .

والولايات المتحدة الان تعمل جديا على محورين: اولهما : ضمان تفوق عسكري لدولة الاحتلال ، وبالتالي تفوق سياسي . ثانيهما : استمرار محاولات تمزيق الجبهة العربية، وخلق محاور صراع فيها ، واعداد القوى العميلة لخوض معارك مضادة للثورة ، كما يجري في لبنـان والاردن .

وتعمل الولايات المتحدة ، خارج هـذين المحورين ، للمناورة على الصعيد الدولي ، في سبيل كسب المعركة دوليا بتحويلها الى قضية صغيرة من قضايا الحرب الباردة .

ونيكسون حين يعلن موقفه الاخيـر ، محتقرا ارادة شعبنا وأمتنا العربية كلها ، مؤكدا تحدي الولايات المتحـدة الامريكية لمطامح شعبنا الوطنية ، يتسى ان الوضع اليوم ليس كما كان بالامس ، وكما كان قبل اعوام . فقـد تعودت الولايات المتحدة ان تتحدى ارادة شعبنا ، ولكنها لم تكـن تسمع الجواب المناسب . اما اليوم فالحال غير الحال .. ولسوف تسمع الولايات المتحدة الجواب المناسب .

ان نيكسون لا يريد ان يتعلم من درس فياتنام ، وعلينا ان نعلمه درسا اقسى ...

ولدينا القـدرة في أن تجعل التفوق الذي يسعى اليه سرابا .

ألوف المناضلين المعتقلين في سجون العدو الصهيوني

يبدأون إضراباً عن الطعام استنكاراً للمعاملة النازية التي يلقونها

بدأ المناضلون المعتقلون فيسجون العدو يوم أمساضراباعن الطعام بعد أن رفضت سلطات العدو على مـدار السنوات الثلاث الماضيةاجراءاي تحسينات على وضعهـم السيء ، كما رفضت الغـاء الاحكام الادارية .

وكان اضرابا مماثلا قد بدأ يـوم٢٧—٤—٧٠ وشمل كافة السجـون والمعتقلات التي تضم اكثر من عـشرةالاف معتقل ومعتقلة ، واستمـر الاضراب حتى يوم ٦—٥—٧٠ حيـثفك المعتقلون اضرابهم بعـد تدخـل الصليب الاحمر الدولي الذي نقـلتاكيدات من سلطات العدو بتنفيـذ مطالب المعتقلين .

ورغم مرور فترة طويلة على فـكالاضراب فان سلطات العدو ظلـت تمارس نفس اساليبها علـى المعتقلينمما ضاعف من خطورة الوضع خصوصا من الناحية الصحية ، مما دفـعالمعتقلين في سجن بيت ليد الى اعـلان اضراب جديد يوم ١—٦—٧٠ وطالبوابحضور ممثلين عن الصليب الاحمـر للتحقيق في أوضاعهم . فكان رد ادارةالسجن حلق رؤوس المعتقلين ووضع الزرنيخ على ذقونهم وشواربهم .

وتمهيدا للاضراب الذي اعلن يـومأمس قام مناضلونا منذ ايام بـرفض استلام السجائر والخروج من زنزاناتهمكانذار أولي باعتزامهم البدء فـي الاضـراب .

الناطق الرسمي ينفي التوصل الى اتفاق

عمان — نفى الناطق الرسمـي للجنة المركزية لمنظمة التحـريـر الفلسطينية أمس ان يكون قد تـم التوصل الى اتفاق مبدئي بـين المنظمات الفدائية والسلطة لتسويـة الازمة القائمة بين الجانبين .

وأن الاتصالات ما زالت مستمـرة في اطار اللجنة الرباعية العربية التي بدأت جهودها لتسوية الازمة فـي الاسبوع الماضي .

الثورة الليبية تراقب تحركات العناصر المتآمرة

عمان — تفيد رسالة خاصة تلقتها « فتح » من بيروت ان هناك تحركات مشبوهة لبعض العناصر المعاديةللثورة الليبية والتي تحـاول الامبرياليـة تسخيرها لضرب الثورة الفلسطينيـة عن طريق محاولة تحريكهم لدخـول الاردن .

وهؤلاء الضباط معروفين بعلاقتهممع « الشلحي » احد اعمدة النظام الليبي البائد ومن المعادين للثورة الليبيـة . والجدير بالذكر أن الثورة الليبيةتراقب تحركاتهم جيدا وهي كفيلة بتصفيـة كل العملاء الذين يخرجون على ثورة الشعب الليبي ويحاولون المشاركـة في التامر على ثورة الشعـب الفلسطيني .

الشعبة الخاصة في اربد وراء محاولة اغتيال صالح رأفت

أسماء المجرمين الذين قاموا بتنفيذ المحاولة.. والذين أعدوا لها

صرح ناطق رسمي باسـمالجبهة الشعبية الديمقراطيـةبالمعلومات التفصيلية التاليـةحول محاولةاغتيال صالحرأفت عضو المكتب السياسي للجبهةالشعبية الديمقراطية ،الفاشلةوالتي تمت في مساء يوم الجمعه٣—٧—١٩٧٠ .

لاحقا لتصريحنا الصحفي السابـق حول المحاولة المجرمة لاغتيال الرفيـق صالح رافت من قبل الاجهزة المشبوهة المرتبطة بالقوى العميلة في السلطة ، تضع الجبهة الشعبية الديمقراطيـة امام الجماهير الشعبية وكل القـوى الوطنية والتقدمية ، التفاصيـل الدقيقة المتعلقة بالحادث الاثيم .

اولا — لقد ثبت لدينا وبشكـل قاطع أن العميل الرئيس عطا شهـوان العجرمي ، رئيس الاستخبـارات العسكرية في الفرقة الثانية ومسؤول الشعبة الخاصة في محافظة اربد ،هو الذ ياشرف وبشكل مباشر علىتنفيذ هذه المؤامرة الدنيئة ، ومـما يذكر حول هذا العميل انه كان ومنذ تشكيل هذا الجهاز المشبوه على صلة دائمـة ودقيقة بالعميل عبد الكريـم عمر ، مسؤول الشعبة الخاصة في عمـوم الاردن ، ونشط المذكور طيلة الفـترة الماضية في العمل ضد حركة المقاومـة الفلسطينية بالتعاون مع مجموعة من العملاء والخونة العريقين في التامـر على الحركة الوطنية في هذا البلـد ضد مصالح جماهيرنا الشعبيـة وعلى رأسهم العملاء : —

١— العميل محمد قبورة . ٢— العميل عقله شهوان العجرمي ٣— العميل محمد عطيه ٤— العميل ابراهيم رمضان ٥— العميل قاسم القط — ضابط متقاعد .

البقيـة على صفحه ٢

هجمات واسعة للثوار على طول خطوط المواجهة

نسف تحصينات الحدود وتدمير العديد من الآليات

واصل الثوار الفلسطينيونشن هجماتهم الناجحة علـىامتداد الارض الفلسطينيةحيث كبدوا العدو خسائر كبيرة فيالارواح والممتلكات والمنشات.

الهضبة السورية

قصف ثوارنا في التاسعة والنصـف ليلة ٣—٧ منطقة جسر الرقاد شمـال القنيطرة . وفي نفس اللية شن ثوارنا هجوما على معسكر الرويسة الحمراء

في الغور الشمالي

قام احد ثوارنا بقنص احد جنـود العدو في الساعة الخامسة والدقيقـة الاربعين صباح ١—٧ في منطقـة ام توتـة . وهاجمت مجموعة مـن الثوار احدى اليات العدو في منطقـة نيفي اور الساعة الثانية ليلة ٢—٧ بالقذائف الصاروخية واشعلت بهـا النيران . وفجر ثوارنا عددا مـن الطوربيدات والعبوات الناسفة فـي الخامسة والنصف صباح ٣—٧— فـي داورية راجلة في منطقة التركمانيـة كما قامت مجموعة اخرى من ثوارنـا بشن هجوم على مهاجع جنود العـدو في تل الزنبقية في الساعة الثالثـة والنصف ليلة ٤—٧ فاشعلت بهاالنيران وقصف ثوارنا ليلة ٥—٧ كمينا متقدمـا للعدو في منطقة الكركار بالقذائـف الصاروخية . وقصف ثوارنا ليلة ٥—٧ مستوطنة اشدوت يعقوب بالصواريخ الثقيلة . ونصب ثوارنا كمينا لداوريات العدو في زور ابو عيسى وفي صبـاح ٥—٧ اصابوا معظم افراد داوريـة راجلة للعدو .

الجليـل

شن ثوارنا هجوما على مرصـد للعدو على تلة الشيخ عباد صباح يوم ٣—٧ ، واقتحموا المرصد ودمروه . وقصف ثوارنا صباح ٣—٧ مستوطنـة هونين بمدفعية الهاون الثقيلة

واسقطت المدفعية المضادة لثوارنا طائرة سوبر مستير للعدو ، هوتبجانب مستوطنة كريات شمونه .

ودمر لغم زرعه ثوارنا صباح ٣—٧ الية للعدو بين مستوطنة الفجر ومخفر مدفعية الثوار ايضا مع مدفعيـة العدو لاكثر من تسع ساعات .

في الغور الاوسط

قامت مجموعة من ثوارنا بنسـف خمسين مترا من تحصينات العـدو

البقية على صفحه ٣

؟

محمد رسول الكيلاني يعود الى عمـان

عمان — وصل علىطـائرة عالية في الساعة الخامسـة والنصف من عصر امـس محمد رسو لالكيلاني تحـت اسم مستعار وبجواز سفـر يحمل الاسم المستعار .

وكان محمد رسولالكيلاني قد غادر روما حيث يقيم الـى لندن واجتمع بالشريف ناصـر ابن جميل ثم حضر الى الاردن.

أسرت المتحدة طيارين إسرائيليين

بعد إسقاط طائرتيهما في معارك أمس

اعلن متحدث عسكري باسـم الجمهورية العربية المتحدة انه فـي حوالي الساعة ٢٫١٠ من بعد ظهـر امس أغارت ١٦ طائرة فانتوم معادية على بعض الاهداف العربية فيالقطاع الاوسط من القناة . وقـد تم تدمـير طائرتين واسر طياريهما .

واضاف الناطق بانه قد اصبـح عدد الطائرات التي اسقطت خـلال الايام الخمسة الماضية خمس طائرات فانتوم . وأن الطيارين الذين اسـرا هما النقيب الطيار زامير اموس والملازم اول طيار ليفي توف اموس وبذلـك يصبح عدد الاسرى الطيارين عنـد الجمهورية العربية المتحدة خمسـة طيارين . وقد اسقط للعدو ايضاثلاث طائرات سكاي هوك خلال نفس المدة.

وكان المتحدث العسكري في الجمهورية العربية قد اعلن قبل ذلك ان ٢٤ طائرة من طراز فانتوم وسوبر مستير اغارت صباح أمس بين العاشرة والواحـدة على مواقع القوات العربية في الكاب والقنطرة والبلاح وبوصير على فترات منقطعة .

وكانت المدفعية العربية قد قصفـت مواقع العدو بعد ظهر أمس بقصـف موقعين اداريين للعدو شرقي بورتوفيق ودمرت له عددا من عرباته في منطقة جنوب البحيرات كما دمرت احـدى بطاريات مدفعيته شرق القنطرة .

واعلن ناطق عسكري اردنيمايلي:

البقيـة على صفحه ٤

هكذا في الأصل

الثورة والجماهير

لنعبئ كافة قوى الثورة

العدو الصهيوني متفوق في المجالين المادي والتكنيكي ، والعدو الصهيوني مدعوم من الامبريالية العالمية ، وبخاصة من الامبريالية الامريكية .. أما نحن فان تفوقنا على العدو يتركز في الناحية السياسية من حيث اننا نقاتل في سبيل قضية عادلة .

والقتال في سبيل قضية عادلة ، يعني الاعتماد على الانسان الذي تحركه هذه القضية العادلة ليكون عامل الحسم في الصراع الذي نخوضه ضد العدو .

اذن ، تكون المسألة الهامة والمركزية التي يجب أن نركز عليها هي الانسان .. هي الجماهير ..

وهنا تقفز مجموعة من القضايا التي تتطلب حلا ، ويجب علينا ان نحلها حلا صحيحا جملة وتفصيلا . ومن هذه القضايا مسائل تعبئة الجماهير . وتنظيمها وتوعيتها وتسليحها وتدريبها واطلاق مبادراتها الخ .

ولنركز في هذا اليوم على مسألة تعبئة كافة قوى الشعب للمشاركة الفعلية في الثورة .

حقا لقد قطعت الثورة شوطا بعيدا في دفع مجاميع كبيرة من الجماهير للمشاركة بهذا القدر أو ذاك في دعم الثورة ، أو الانخراط في صفوفها . ولكن ما زلنا بحاجة الى تطوير هذا الاتجاه ودفعه الى الامام اكثر فاكثر اذ انه كلما تقدمت الثورة خطوة الى الامام كلما تعاظمت التحديات واشتدت المخاطر اكثر ، وهذا بدوره يفرض على الثورة ان تضاعف من جهودها ونشاطها لتعبيء أوساطا أوسع فأوسع من الجماهير للمشاركة الاكثر فاعلية في مختلف مجالات النشاط الثوري .

لقد اندفعت جماهيرنا بقوة لدعم الثورة وتأييدها ، واستطاعت الثورة أن تستوعب قطاعات واسعة من هذه الجماهير ، ولكن ما زالت هنالك قطاعات واسعة اخرى ، تنتظر أن تجد لها مكانا في صفوف الثورة . وهذا بدوره يتطلب البحث عن اشكال جديدة للعمل الجماهيري والتنظيم الجماهيري ، بحيث يجد كل فرد مكانا له في احدى مجالات العمل الثوري ، وبحيث لا نترك انسانا واحدا يؤيد الثورة ، بدون أن نجد له موضعا يقف فيه بيننا ، بدون أن نربطه بشكل أو باخر في الثورة . اذ انه من اشق الاشياء على الانسان أن يرغب في تقديم عمل للثورة ثم لا لا تستوعبه الثورة .

اننا لن نستطيع ان نطور كفاحنا المسلح الى مرحلة حرب الشعب الشاملة ، الا اذا جندنا الشعب باسره للمشاركة الفعلية الجادة في الثورة . بحيث تشمل التعبئة كافة ابناء الشعب وبناته .. كل الذين يرفضون الاحتلال الصهيوني ويكرهون الامبريالية . وليس شرطا مطلقا ان نعبيء فقط اولئك الذين يرغبون في القتال وتتوفر فيهم شروط الانسان المقاتل ، لان المعركة بقدر ما تحتاج الى مقاتلين على خطوط النار .. الى ميليشيا لحماية ظهر الثورة ، فانها بالقدر نفسه بحاجة الى ملايين الجهود في مختلف ميادين الحياة ابتداء من تأمين الحاجات المالية والغذائية للثوار وانتهاء بنقل سطل ماء لعائلة في أوقات الازمات او اشتداد القصف .

لهذا فان كل جهد مطلوب للثورة ، كل انسان يستطيع أن يقدم شيئا مفيدا في حرب الشعب حتى الاطفال وحتى المسنين .. وحتى الذين لا يقوون على الحركة او يعانون من عاهة .

ولكن المهم ان نعرف كيف نعبيء كل الناس ، كيف نفيد من كل الجهود ، كيف نجد لكل انسان مكانا في الثورة .

انه جهد كبير وشاق ، ويحتاج الى عمل متواصل وسهر لا ينقطع ولكن قضيتنا العادلة تستحق كل تضحية .. وبدون ذلك لا تتحول القضية العادلة بيد الثورة الى حرب شعب شاملة تحقق الانتصار حتما .

م ...

مذكرة المؤتمر الوطني تطالب اللجنة الرباعية بتحقيق مطالب الثورة

- التناقض القائم الآن بين العمل الفدائي والسلطة هو امتداد للتناقض القديم والمستمر بين الشعب والسلطة
- في إدراك أهداف الشعب الحقيقية وتطبيقها تتأمن المصلحة الواحدة للشعب والجيش والفدائيين

قدمت لجنة المتابعة الوطنية المنبثقة عن المؤتمر الوطني الاردني المذكرة التالية للجنة العربية الرباعية :

الاخوة اعضاء اللجنة الرباعية العربية المحترمين :

تحية واحتراما وبعد ،

تهدي لكم لجنة المتابعة فائق تقديرها ، وتقدم لكم هذه المذكرة باسم الشعب العربي في الاردن ، مساهمة من لجنة المتابعة في كشف الحقائق امامكم .

لقد انبثقت لجنة المتابعة عن المؤتمر الوطني الاردني المنعقد بتاريخ ٢٩—٦—١٩٧٠ ، والذي ضم ممثلين عن الهيئات والمنظمات السياسية والمهنية والعمالية والنسائية والقطاعات الشعبية الاخرى في الاردن ، ولجنة المتابعة اذ تلتقي بكم وتقدم هذه المذكرة انما تفعل ذلك تنفيذا لاحد مقررات المؤتمر الوطني وعلى اساس هذه المقررات : —

أولا : — الشعب الاردني — الفلسطيني شعب واحد ،

اهداف نضال الشعب الاردني — الفلسطيني واحدة ،

حركة المقاومة الفلسطينية لا تشكل اعتداء على سيادة الدولة الاردنية .

من الحقائق التاريخية المقررة والمعروفة أن رابطة الشعب الفلسطيني والشعب الاردني ، هي رابطة الشعب الواحد منذ قديم الزمان ورابطة الشعب الفلسطيني والشعب الاردني في وضع متميز عن الرابطة مع اي شعب عربي في اي قطر عربي اخر ، ولقد فصل الاستعمار البريطاني شرقي الاردن — الضفة الشرقية — عن فلسطين فصلا تعسفيا لغايات كثيرة في مقدمتها تسهيل اقامة الدولة اليهودية في فلسطين . ومع وحدة الضفتين الشرقية والغربية اصبح الفلسطينيون مواطنين في الاردن يتساوون في حقوق المواطنة وواجباتها مع ابناء الضفة الشرقية بمقتضى احكام الدستور .

وبحكم رابطة الشعب الواحد فلقد كانت قضية فلسطين هي القضية الداخلية الاولى للشعب الاردني في الضفة الشرقية قبل وحدة الضفتين وبقيت القضية الفلسطينية هي القضية الداخلية الاولى للشعب الذي اصبح يتكون من الفلسطينيين والاردنيين بعد وحدة الضفتين .

ولقد كانت كل نضالات الشعب الاردني قبل حرب الخامس من حزيران ، واجمالا كانت كل اشكال التناقض فيما بين الجماهير الاردنية من جهة وبين الحكم في الاردن من جهة ثانية ، مرتبطة اساسا ومباشرة بقضية تحرير فلسطين وتصفية كيان الدولة الصهيونية » .

ومن اجل هذا الهدف ، وما يستلزم تحقيقه من التصدي للنفوذ الامبريالي البريطاني اولا ثم الامريكي والبريطاني والالماني الغربي العميق الجذور في الاردن ، قدمت الجماهير الاردنية قبل وحدة الضفتين وبعدها عبر العشرين سنة السابقة لحرب حزيران كل انواع التضحيات البشرية والمادية في سبيل تحرير الاردن من النفوذ الامبريالي ، حتى يتحول دور الدولة في الاردن من دور المخفر لحماية المصالح الامبريالية في الشرق العربي الى دور القلعة والمنطلق لتحرير فلسطين . ومن اجل هذا الهدف اضطهدت السلطة الالاف من خيرة ابناء الشعب الاردني من المدنيين والعسكريين عبر السنوات السابقة وعطلت احكام الدستور وحكمت البلاد بالقوانين الاستثنائية كل الوقت ، وبالاحكام العرفية قسما كبيرا من الوقت ، وفي هذه الاثناء اقترفت السلطة عددا من المذابح ضد الشعب بحيث لم تكن مذابح ٤—١١—٦٨ و١٠—٢—٧٠ و٦—١٦—٦—٧٠ اول المذابح .

وان التناقض فيما بين السلطة في الاردن وحركة المقاومة لا يرجع في تاريخه الى ما بعد حرب حزيران فقط ، وانما كان هذا التناقض قائما قبل حرب حزيران ، وذلك لان خط سير الحكم المرتبط بالمخطط الامبريالي وخاصة الامريكي ، محليا وعربيا وعالميا هو الذي كان يفرض هذا التناقض فرضا . وقبل حرب الخامس من حزيران كان الحكم يقاوم كل نشاط وطني ، بما في ذلك نشاط منظمة التحرير الفلسطينية ، وفيما بعد منعها من العمل في الاردن . وجاءت حرب حزيران وسجون الاردن مملوءة بالمناضلين من ابناء هذا البلد ، وتبعا لذلك وقعت حرب حزيران والشعب في الضفتين ممنوع حمل السلاح ومحرما عليه شرف الدفاع عن تراب الوطن . وفي نفس الوقت كانت السلطة قد حالت دون الجيش العربي الاردني الشجاع والقيام بدوره في حرب حزيران ، فكانت قيادته العامة ليست في مستوى الاحداث وغير موثوقة ، وكان تسليحه سيئا ، وكان تدريبه متدنيا .

وعندما نمت حركة المقاومة الفلسطينية بعد حرب حزيران فقد نمت في صفوف جماهير الشعب في الاردن ، ولقد اصبح العمل الفدائي في الاساس برغم هويته الفلسطينية ، حركة الشعب الفلسطيني الاردني ، فالعمل الفدائي الفلسطيني والحالة هذه ليس طارئا على الاردن وليس دخيلا عليه وانما يمثل نضال الجماهير من المواطنين في الاردن من ابناء الشعب الواحد الاردني — الفلسطيني من قاعدته الى قمته .

ان التناقض القائم والحالة هذه فيما بين العمل الفدائي الفلسطيني من جهة والسلطة من جهة ثانية هو امتداد للتناقض القديم المستمر في هذا الجزء من الوطن العربي بين الشعب والسلطة .

ان حركة المقاومة الفلسطينية والحالة هذه لا تشكل اعتداء على سيادة الدولة الاردنية ، وان كان ثمة اعتداء ، فان حركة المقاومة الفلسطينية هي حرب على النفوذ الامبريالي في الاردن . ان المسألة معكوسة تماما ، ذلك ان حركة المقاومة الفلسطينية فيما تناضل من اجله ، انما تناضل ايضا من اجل استرداد سيادة الاردن ، سيادة الشعب فيه بعد طرد النفوذ الامبريالي .

وانه من دواعي ارتياح المواطنين في الاردن ان حركة المقاومة الفلسطينية تسير سيرا جديا نحو تحقيق وحدة فصائلها ، لقد التقت فصائل حركة المقاومة في المجلس الوطني الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي انعقد مؤخرا في القاهرة ، وأن جميع فصائل حركة المقاومة ممثلة الان في اللجنة المركزية التي اسسها المجلس الوطني الفلسطيني ، وان اللجنة المركزية تقوم الان بدور السلطة العليا في العمل الفدائي . ان شؤون الثورة الفلسطينية هي من القضايا الداخلية الخاصة بفصائل حركة المقاومة وبجماهير الشعب في الاردن ، وبالطبع ، فانه لا تملك اية جهة اخرى التدخل في الشؤون الداخلية لحركة المقاومة .

وتود لجنة المتابعة أن تبين انه اصبح يتعين على الحكم في الاردن ان يدرك اهداف الشعب الحقيقية ويطبقها وبهذا وحده تتأمن المصلحة الواحدة للشعب والجيش والفدائيين . هذه الحقائق واهداف الشعب تقوم على انتهاج سياسة التحرير الشامل لفلسطين قولا ونضالا وقتالا واعداد الشعب والجيش لذلك .

وفي هذه الاثناء يتعين على الحكم في الاردن ان يقوم بسلسلة من الاجراءات المستعجلة لانهاء جو التوتر القائم ولاعادة الثقة الى النفوس .

اولا — سحب القوات العسكرية من ضواحي عمان وسائر المدن الاخرى واعادتها الى مواقعها الاصلية في جبهة القتال مع العدو الصهيوني .

٢— تصفية الاجهزة المشبوهة التي اعدت لتصفية العمل الفدائي ومعاقبة المسؤولين عن الجرائم التي ادت الى سفك دماء المواطنين من ابناء الشعب والجيش والفدائيين .

ثالثا — واننا لنرى ان في تنفيذ مضمون المذكرة التي تقدمت بها الهيئات الوطنية الى الملك بتاريخ ٢٥—٦—١٩٧٠ ، والتي قدمت اليكم نسخة عنها ، ما يحقق الاستقرار ويضع الامور في نصابها الصحيح .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

لجنة المتابعة الوطنية

المنبثقة عن المؤتمر الوطني الاردني

مع رئيس الاتحاد العام للمعلمين العالمي :

«معلمو العالم معكم في نضالكم ضد العدو الامبريالي»

زار عمان مؤخرا رئيس اتحاد المعلمين العالميين بول دي لانو بدعوة من اتحاد المعلمين الفلسطينيين . وقد التقى مندوبنا بضيف اتحاد المعلمين فكان هذا الحديث :

سؤال : باسم الثورة الفلسطينية ارحب بك هنا بيننا ، وأتمنى أن تكون قد وصلت الى صورة اكثر وضوحا من حقيقة الثورة الفلسطينية ونأمل ان يكون لهذه الزيارة ردود فعل لديكم تساعدنا في تعريف جماهير العالم بجوهر القضية الفلسطينية .

لانو : انني اشكركم على هذا الترحيب ، واتوجه بالشكر ايضا الى اتحاد المعلمين الفلسطينيين الذي وجه لي الدعوة لزيارتكم ، كما واشكر — فتح — هذه الحركة التقدمية المناهضة للامبريالية .

سؤال : بصفتك رئيسا لاتحاد المعلمين الدولي — فيزا — ما رأيكم بالصراع الدائر الان بيننا وبين الكيان الصهيوني ، والامبريالية العالمية ؟

لانو : اننا نرى في نضال المعلمين الفلسطينيين في الارض المحتلة مثالا على التحدي من اجل الدفاع عن اللغة والتراث القومي ، وهو نضال ضد الامبريالية العالمية ايضا . وهذا النضال يحظى بتاييدنا المطلق ، وتاكد في المؤتمر الذي عقدناه في دمشق ولم يكن اتحاد المعلمين الفلسطينيين يومها عضوا في الاتحاد العالمي — فيزا — ، ومع ذلك قمنا بادانة اسرائيل كقاعدة متقدمة للامبريالية في الشرق الاوسط ، وقد استنكرنا بشدة الاجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطات الصهيونية في الاراضي المحتلة ضد طلابكم في محاولة منها لطمس تراثكم وطمس روح المقاومة في نفوس شبابكم الثائرة . واستنكرته معنا كل القوى المناهضة للامبريالية وكان ذلك في مؤتمر برلين .

ونحن ندعم بكامل جهدنا نضال المعلمين الفلسطينيين داخل الارض المحتلة لابقاء مناهج التعليم التي تحفظ وتصون الروح الوطنية ، ونساند كذلك الاضرابات التي يقوم بها طلابكم ضد الاحتلال .

سؤال : قمتم باتخاذ قرارات مؤيدة لنا في مؤتمراتكم الدولية أليس هناك سبيل اخر اكثر ايجابية غير تلك القرارات ؟

لانو : نحن نامل ان يأخذ اتحاد المعلمين الفلسطينيين على عاتقه ، توعية النقابات للاعضاء في المنظمة ، ويقوم بشرح القضية لها ، وكما تعلمون ، أن النشاط الواسع للصهيونية العالمية افسد الاراء ، وسهل لنا تأييد فكرة الشعب اليهودي الذي اضطهدته النازية ولكننا الان ، وبعد تفهمنا لحقيقة وجود اسرائيل الاستعماري ، لا بد وان تظهر الحقيقة وليعرف الجميع الحق .. واصحاب الحق .

سؤال : ما هو الدور الذي يجب أن يلعبه اتحاد المعلمين الفلسطينيين

لانو : بالرغم من حداثة عمر الاتحاد فقد انجز الكثير وفي اعتقادي انه يقع على عاتق الاتحاد امرين هامين هما :

الاول : انشاء الجيل الفلسطيني الجديد تنشأة ثورية .

الثاني : توحيد مناهج التدريس لجميع الطلاب الفلسطينيين وأينما وجدوا .

سؤال : ماهي اهمية توحيد مناهج التدريس على الصعيد الفلسطيني كما ترى ؟

لانو : دعني أوضح لك ، انني اقصد بذلك أن يكون ثمة منهج دراسي يتلقى الفلسطيني فيه التعليم والتثقيف الثوريين ، وهذا يساعده على أن يكون العمود الفقري للثورة ودعامتها الاساسية ..

سؤال : ما هي طبيعة علاقاتكم أو اتصالاتكم مع المنظمات الصهيونية واتحادات المعلمين هناك ؟

لانو : ليس عندنا اي اتصال مباشر مع النظام الصهيوني الامبريالي وبالتالي نحن ضد كل اجراءات التعسف والارهاب التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد الطلبة والمعلمين .

وال — فيز — يقف جنبا الى جنب مع المعلمين الفلسطينيين ضد هذا الارهاب الفكري .

عن العدو

لنتحرك في إفريقيا

في نشرة رسمية صادرة عن الكيان الصهيوني .. ورد تقرير عن تجارة اسرائيل مع افريقيا ، جاء فيه أن صادرات اسرائيل الى افريقيا قد زادت بنسبة ٢٦ بالمئة عن العام الماضي . وكانت حصة شرقي افريقيا مع حكومة جنوب افريقيا قد بلغت ثلاثة ارباع تلك الصادرات .

فيما يتعلق بحكومة جنوب افريقيا ، فلا يوجد اي مستغرب في التقاء العلاقات التجارية مع « اسرائيل » فهما من طينة واحدة .

أما فيما يتعلق ببقية البلدان الافريقية ، فهنا لا بد من وقفة ، لماذا تترك « اسرائيل » تسرح وتمرح في افريقيا . هذه المنطقة التي يجب ان تكون اكثر الحلفاء ارتباطا بنا ؟ فشعوب افريقيا تواجه الخطر نفسه الذي واجهناه ، الا وهو زحف المهاجرين المستوطنين الغرباء للاستيلاء على كل شيء ، وهي شعوب تعاني من الامبريالية بمختلف اشكالها : الاستعمار القديم والاستعمار الجديد .. وجاءت « اسرائيل » لتكمل الزحف الامبريالي على هذه الشعوب الشقيقة .

هنا لا بد لنا من أن نتبع وقفتنا وتساؤلاتنا باتخاذ اجراءات وخطوات عملية ، تؤدي الى فضح الدور العميل الذي تلعبه — اسرائيل — لحسابها وحساب الامبريالية الامريكية .. تؤدي الى تأجيج النضال المشترك الذي تخوضه الشعوب المظلومة ضد الامبريالية العالمية .

يجب أن نتحرك بصورة اكثر نشاطا في المجال الافريقي .

ع ...

مخصصات شهرية لشهداء الفتنة السوداء

دور مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية أسر الشهداء في مواجهة نتائج الفتنة

اصدرت مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء والاسرى التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح — تقريرا عن دورها في الاحداث الدامية التي وقعت في الاردن ما بين ٧—٧٠/٦/١٣ جاء فيه :

في المؤامرة السوداء الاخيرة تحرك افراد مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء والاسرى منذ بداية المؤامرة في الزرقاء ، حيث تم حصر جميع اسماء الشهداء والجرحى وأماكن سكناهم تمهيدا لزيارتهم والتخفيف عنهم ، وتقديم المساعدات اللازمة لهم .

— ومع بداية المؤامرة السوداء في عمان تم توزيع افراد المؤسسة على جميع المستشفيات لحصر جميع الشهداء والجرحى ومعرفة اسمائهم وعناوينهم ، لتتمكن المؤسسة من تقديم المساعدة فور انتهاء المؤامرة .

— تم بالتعاون مع قسم التصوير في الحركة تصوير عدد كبير من الشهداء الذين لم تعرف هوياتهم وتم دفنهم .

— تم توزيع كشوفات باسماء الشهداء والجرحى أمام المستشفيات مع صور الشهداء المجهولين للتعرف عليهم ، وكان لتلك الخطوة اثر كبير في معرفة الاشخاص لاقربائهم الشهداء والجرحى

— تم التعاون مع الاخوة في الكفاح المسلح الفلسطيني وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لتنظيم عملية دفن الشهداء بنظام والاشراف على مقبرة الشهداء طيلة الازمة .

— بعد عملية الحصر لجميع الاسماء تم تشكيل لجان خاصة مباشرة لزيارة جميع اسر الشهداء العسكريين منهم والمدنيين — وذلك بناء على قرار القيادة العامة لقوات العاصفة باعتبار جميع الضحايا الذين سقطوا في المؤامرة السوداء هم شهداء الثورة الفلسطينية ولهم كافة الحقوق التي تمنح للشهداء العسكريين واجراء بحث اجتماعي كامل لكل اسرة على حدة لمعرفة مدى احتياجات الاسرة وعلى ضوء ذلك تتم المساعدة .

— تمكنت اللجان الخاصة لاجراء بحث اجتماعي لجميع الاسر داخل عمان والزرقاء وصويلح وغيرها من المناطق في خلال اربعة ايام .

— قامت المؤسسة بتشكيل عدة لجان اخرى كي تقوم بزيارة جميع اسر الشهداء وتقدم المساعدات العينية اللازمة لهم طيلة فترة اجراء البحث الاجتماعي للاسر لتكون الثورة على اتصال دائم مع هؤلاء الذين قدموا فلذات اكبادهم دفاعا عن الثورة وعن الجماهير .

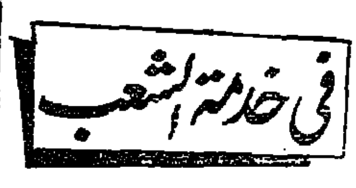
— في نهاية دراسة الوضع الاجتماعي لجميع الاسر واتخاذ القرار بالمبالغ المخصصة لهذه الاسر زارتهم في بيوتهم باذلة كل مجهود في سبيل راحة اسر الشهداء وقد وضع في الاعتبار دفع المساعدات الطارئة لهم لمواجهة المتطلبات الطارئة في مثل هذه الحالات .

— هذا وقد قررت المؤسسة دفع مخصصات شهرية لجميع الشهداء بغض النظر عن كونهم عسكريين او مدنيين .

— قامت المؤسسة بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بدفع نفقات علاج بعض جرحى المؤامرة السوداء في المستشفيات الخاصة ، ممن كانت حالتهم المالية صعبة للغاية .

— بناء على تعليمات القيادة العامة لقوات العاصفة ، فقد تم تشكيل لجان خاصة لتقدير الخسائر المادية للبيوت التي تعرضت للقصف المدفعي اللئيم وتقديم التعويضات اللازمة .

— ومن الجدير بالذكر أن بعض الاخوة العاملين في مؤسسة الشؤون الاجتماعية قد تعرضوا لنيران المتآمرين اثناء تأديتهم لواجبهم الانساني ، ولكن ذلك لم يعق عمل المؤسسة التي واصلت تقديم خدماتها تحت جميع الظروف .



● تغيب هشام عارف عبد الباقي البالغ من العمر ١٦ عاما عن بيته في الزرقاء بتاريخ ١٩—٦—٧٠ ولم يعد يرجى ممن يعلم شيئا عنه الاتصال بتلفون ٥٥٤٠١ عبد محمود البوريني.

الجريدة ت :	٣٩٦١٥
ص.ب	٧٠٥٨

الشعبية الخاصة وراء محاولة اغتيال صالح — بقيه

متقاعد — .

ثانيا — لقد استخدم العميل عطا شهوان في تنفيذ هذه المؤامرة الخسيسة العملاء التالية اسماؤهم :

١— العميل المجرم الوكيل احمد سالم — المرافق الخاص للعميل عطا شهوان العجرمي .

٢— العميل المجرم محمد عطيه .

٣— العميل المجرم عقله شهوان العجرمي .

٤— العميل المجرم محمد قنبورة .

واستخدم العملاء المذكورون في تنفيذ مؤامرتهم المجرمة سيارة مرسيدس اجرة ، تابعة لاحد العملاء واطلقوا نيران الغدر من اسلحتهم الالية :

ثالثا — وتأتي هذه المؤامرة المكشوفة كجزء من مخطط كامل اعدته القوى العميلة في السلطة يستهدف ضرب عموم حركة المقاومة الفلسطينية واغتيال عدد من قياداتها وبعض الشخصيات الوطنية امعانا في التآمر وتأكيدا لدورها كخادم مطيع ومخلص للامبريالية والصهيونية .

ولما كانت حركة المقاومة الفلسطينية قد ساهمت في مناسبات سابقة في كشف بعض جوانب هذا المخطط الامبريالي الصهيوني — الرجعي مشيرة الى بعض شخصياته واساليبه فاننا نضع اليوم امام جماهيرنا الشعبية وأمام كل القوى الوطنية والتقدمية هذه العصابة السوداء المجرمة في مزيد من الاضواء على بعض رجالات محافظة اربد وهم بالاضافة الى ما ذكرنا :

احمد الناعور ، حسين خالد ، خالد رمضان ، محمود الطبيشات ، ، احمد ظاهر ، خالد الصعيدي ، مصطفى العرجاني ، حمد ابو شاهين ، عبد الفتاح قعدان ، تيسير طبيشات ، يحيى طبيشات ، محمود ابو هلمد ، زياد البوريني ، محمود ابو سالم ، حسن جاد .

ان الجبهة الشعبية الديمقراطية وهي تضع هذه الحقائق امام الجماهير الشعبية لتؤكد وبحزم انها ستضرب بيد من حديد على كل الرؤوس والاذناب العميلة مهما كانت مواقعها ، وأن الجماهير الثورية ستقف لهم بالمرصاد ليدفعوا ثمن خياناتهم وعمالتهم ومؤامراتهم .

الشرق الأوسط على أبواب ڤيتنام جديدة في فلسطين !

ماهي الأهداف الحقيقية لمشروع روجرز : قطعاً ليس الهدف هو إيجاد ما يسمونه بالحل !

كتب محرر الشؤون الخارجية

لا يستطيع احد في اسرائيل ان يدعي ، ان حرب حزيران قد جاءت بالصدفة ، وكرد فعل لاي حدث في المنطقة بقدر ما هو تطبيق عملي لاستراتيجية التخطيط التوسعية الذي تحكمه فلسفة الوجود الصهيوني في اسرائيل كدولة تنمو لتستوعب اعداداً متزايدة من المستوطنين اليهود.. واذا كانت القدرة الاستيعابية للتجمع اليهودي في سنة ١٩٤٨ هي التي حددت حجم الدولة يومها .. فان تنامي القدرة الاستيعابية على طول العشرين عاما الماضية كانت تملي التوسع الذي جرى في حزيران ١٩٦٧ ، ولقد كشفت الوثائق السرية التي نشرها الصحفي الهندي كارنجيا من ملفات حلف بغداد في سنة ١٩٥٧ هذا الطموح التوسعي قبل حدوثه بعشر سنوات .. ولقد كان سير الحوادث في حرب حزيران يؤكد وبشكل تفصيلي دقة المعلومات التي كشفتها هذه الوثائق .

وجاء قرار وقف اطلاق النار بشكل فريد من نوعه في التاريخ فهو اول قرار وقف قتال يصدر عن الهيئة الدولية دون أن يرافقه قرار بعودة القوات المتحاربة الى مواقعها قبل بدء القتال .. وكان هذا العجز في القرار هو تعبير عن ارادة واصرار مندوب الولايات المتحدة الأمريكية .

شيء آخر تميز به هذا القرار ، هو الصياغة البريطانية التي تمرست فيها الدبلوماسية البريطانية منذ وعد بلفور حتى مشروع جورج براون ، الذي يحس منه جميع الاطراف أنه يعطيهم كل شيء .. دون أن يعطي شيئا .. نصوصه مرهونة ببعضها لا تعرف أين تكون بدايتها وكيف .. ويستطيع كل طرف أن يتمسك بفهمه وتفسيره الخاص لهذا القرار . لا سيما الفقرتين الاساسيتين فيه اللتين تنصان على :

أ — انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في النزاع الاخير

ب — أن تنهي كل دولة حالة الحرب وأن تحترم وتقر الاستقلال والسيادة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة وحقها في ان تعيش في سلام في نطاق حدود مأمونة معترف بها متحررة من اعمال القوة او التهديد بها .

وهكذا يعطي هذا القرار للطرف العربي من خلال الفقرة — أ — الحق في انسحاب اسرائيلي كامل عن الاراضي العربية المحتلة في حزيران والعودة الى الحدود السابقة لبدء الحرب ويعطي هذا القرار للطرف الاسرائيلي من خلال الفقرة — ب — الحق في حدود امنة ومعترف بها قد يرى الطرف الاسرائيلي انها ليست بالتأكيد الحدود السابقة لبدء الحرب وانما حدود جديدة يحددها هو .

ورغم تجاهل القرار للكيفية التي يجري بها تنفيذه الا ان الطبيعة التناقضية في محتوى القرار اذا لم تكن قادرة على أن تلغيه فانها حتما بالضرورة تفرض ايجاد اسلوب يتفق من خلاله على ارضية مشتركة بين الفقرتين .. من هذا التفسير للقرار تستطيع اسرائيل أن تصر على المفاوضات المباشرة .. ويستطيع الطرف العربي أن يتمسك بنصوص القرار بدون مفاوضات .

وهكذا جاء مشروع القرار البريطاني تحايلا في الصيغة مفرغا من المحتوى كمحاولة للخروج من المأزق الذي عاشته المنظمة الدولية بكافة مؤسساتها مدة خمسة اشهر متواصلة بسبب التعنت الامريكي خلف الاطماع التوسعية الاسرائيلية .

السؤال المهم الان ماهي حقيقة الموقف الاسرائيلي في هذا القرار ، وما هي الشروط الاساسية لتنفيذه ولعل دراسة سريعة لتصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين في اعقاب الاحتلال قادرة على أن تعطينا صورة عن حقيقة هذا الموقف : —

ليفي اشكول « دافار ٩ — ٦ — ٦٧ »

« لن تقدم اسرائيل اية تنازلات بشأن تقسيم أرض اسرائيل ، ان التنازلات بشأن مشكلة الاراضي واعادة اللاجئين عبارة عن ادخال قنبلة زمنية الى اراضي اسرائيل » .

دافار — ٢٤ — ١ — ٦٩ :

اننا لن نبيع النصر بأبخس الاثمان ولا حتى مقابل السلام اذا كان المقصود سلام يعيد الوضع السابق لحدود ٤ حزيران » .

ديفيد بن غوريون (الاوماتيتيه الفرنسية — نوفمبر ١٩٦٩)

هناك شيء لا ريب فيه وهو اعتزامنا الاحتفاظ بالقدس . ولن نسمح بعد الان بتقسيمها ..

لوموند ١٦—٤—١٩٦٩ .

« اسرائيل ارض اسلافنا وهي تمتد على جانبي نهر الاردن » .

جولدا مئير (دافار ٣٠—٥—١٩٦٩) .

« ان القدس وهضبة الجولان وشرم الشيخ يجب أن تبقى داخل حدود اسرائيل) .

(دافار ١١—٧—١٩٦٩)

« لم تعين لنا حدود ولن تعين لنا حدود ، نحن الذين نعين الحدود في اي مكان » .



ابا ايبان (دافار ٢٥—٥—١٩٦٩) .

« ان كل تسوية يجب ان تضمن سيطرة اسرائيل على شرم الشيخ لكي تستطيع أن تضمن الملاحة » .

دايان (دافار ١٢—١—١٩٦٩)

« ترفض اسرائيل العودة الى حدود ما قبل الحرب حتى ولو من اجل سلام حقيقي لن نعود الى الحدود القديمة » .

جاليلي (دافار ٢٤—١١—١٩٦٧)

« ليس لاسرائيل سبب يدعوها الى تغيير قرارها وهو ان الخارطة الحالية لخطوط وقف القتال تبقى بدون تغيير »

الون (دافار ٥—٨—١٩٦٩)

« يجب أن يكون امتداد نهر الاردن بكامله أو معظمه الحدود السياسية الشرقية لاسرائيل » .

هؤلاء هم الذين يحكمون اسرائيل اليوم ويرسمون سياستها ومستقبلها ... ومن خلال تصريحاتهم هذه نلمح ظاهرتين اساسيتين :





الاولى : ارادة التوسع .

الثانية : ارادة السلام الحقيقي لا تعنيهم بقدر ما تعنيهم ارادة التوسع الا ان الشيء الواضح جدا الذي برز من خلال هذه التصريحات هو ان لكل اسرائيلي منهم خارطته الخاصة التي يرسمها وحده وليس هناك خارطة واحدة مشتركة بينهم ، هذا في حد ذاته نقطة ضعف اساسية ، خطورتها فإنه كما قالت جولدا مئير فيما بعد « اننا لا نستطيع أن نوافق على الانسحاب .. فعندما نوافق سيرسم كل اسرائيلي خارطته » وستكون هذه الخرائط مختلفة وستكون النتيجة تصدع الجبهة الداخلية .

لهذا ظل القادة الاسرائيليون يعتصمون خلف ارادة الرفض لاي حل ، وارادة التوسع غير الواضح الحدود .

ومن خلال هذه التصريحات وعملية الشحن المتواصل لمواطنيهم خلف هذه الارادة التوسعية خلقت السلطة الاسرائيلية لنفسها مأزقا ليس سبيلا الخروج منه : ولم يعد التراجع عنه ممكنا بدون احداث تغييرات اساسية في مواقع السلطة . من غير المنوي اجراءها الان او التنازل عنها .

الا أن هناك مجموعة ظواهر اصبحت تفرض نفسها -- وتفرض اخذها في الاعتبار عند اتخاذ اي قرار بشأن استمرار الاحتلال .

١ — تنامي قدرة المقاومة الفلسطينية وتزايد اعباء مواجهتها .

٢ — تنامي عمليات المواجهة المصرية وتعزيز القدرة الدفاعية بشكل يكاد يشل فاعلية الطيران الاسرائيلي ويحصر الخسائر في طرف واحد .

٣ — طبيعة العملية التي خاضها الجيش السوري في الايام الاخيرة بشكل يومي بامكانية تطوير جبهة جديدة على الواجهة الامامية .

٤ — الرأي العام العالمي الذي لم يعد يحتمل استمرار الاحتلال هذه السنين الثلاثة .

تنامي التزامات الاتحاد السوفياتي الدولية تجاه الرأي العام العالمي والعربي الذي لا يمكنه أن يتجاهل واجباته تجاهها واعتقاد امريكا بأن الاتحاد السوفياتي يتضرر من استمرار اغلاق قناة السويس .

وهكذا كان لا بد من اجراء سريع يواجه هذه الظواهر جميعا . اجراء قادر على أن يضع حدا لتنامي حركة المقاومة . ويعزل اثر الجبهة الغربية .. ويدفئه نمو الجبهة الشرقية ويمتص الحملة العالمية التي تجمعت على طول السنوات الثلاث الماضية وجاء تصريح ابا ايبان الذي يقول فيه : « سنقدم تنازلات مغرية لا يتوقعها احد » .. كمقدمة لهذا الاجراء الذي عبر عنه اخيرا مشروع روجرز .

اهم ما في مشروع روجرز هو :

اولا : تراجع القوات عشرين كيلومترا عن القناة على الجانبين .

ثانيا : وقف القتال لمدة ثلاثة اشهر يتم خلالها الاتفاق على الحدود الامنة وبالضرورة الخلاص من عوامل عدم الامن — الثورة الفلسطينية — .

لقد حاول المشروع الامريكي الاستفادة من المشروع السوفياتي الخاص بالانسحاب على مرحلتين على أمل اغراء السوفيت بتبني المشروع .

اهمية هذا المشروع في أنه :

١ — الانسحاب بعيدا عن القناة سيحل للاتحاد السوفيتي مشكلة قناة السويس التي سيعاد تسييرها .

٢ — سيفرغ التعبئة العالمية ضد الاحتلال من خلال خلق جو الانسحاب ولو الجزئي .

٣ — سيقدم لبعض الاطراف العربية اغراء لسحب القوات الاسرائيلية مشروطا بالقضاء على عوامل عدم الامن — قوات الثورة الفلسطينية — والخلاص منها وهو بهذا يتضمن احد احتمالين :

الاول : احتمال نجاح السلطات العربية في الخلاص من هذه القوة الفلسطينية بقتال تخرج منه منهكة وتصبح بالتالي اكثر تساهلا أمام التشدد الاسرائيلي حينها .

الثاني : احتمال فشل السلطات العربية في الخلاص من القوة الفلسطينية بشكل يكون مبررا لقوة الاحتلال التذرع بهذا الوجود الفلسطيني غير المستعد للتفاهم للبقاء خلف حدود الاحتلال .

وهكذا يبدو أن مشروع روجرز ليس مشروعا جادا لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران بقدر ما هو مشروع تكتيكي فيه محاولة لتخفيف اعباء الاحتلال الاسرائيلي التي تزايدت في الشهور الاخيرة . وأصبحت من خلال نموها تشكل عبئا على الولايات المتحدة نفسها قد تجرها الى القرار الذي اتخذته في فيتنام وكمبوديا وقد يكون هذا المشروع هو اخر محاولة امريكية تسبق مثل هذا القرار ولا بد أن ملامح ما يسمى بخلاف بين جولدا مئير وأبا ايبان حول مشروع روجرز لها علاقة بطبيعة هذا القرار . ان الدراسة الدقيقة لتصريحات نيكسون لتعطي الدليل على أن هناك خلافا في وجهات النظر في وزارة الخارجية الامريكية يمثل روجرز أحد اطرافها التي تلعب ورقتها الاخيرة قبل أن تتغلب وجهات النظر الاخرى التي تدفع في اتجاه قرار بالتورط في منطقة الشرق الاوسط لمواجهة ما تحاول ان تسميه تصاعد لوجود السوفييت في المنطقة بشكل يعتقد بانه بدأ يهدد الوجود الامريكي في منطقة البحر الابيض المتوسط والمصالح الامريكية في المنطقة .

وبالتأكيد لن تكون السياسة الامريكية الفاشلة في فيتنام وكمبوديا ، لن تكون اقل فشلا في فلسطين سواء كانت على شكل مشاريع تصفوية او تدخل عسكري .

• المشروع يريد أن يغري بعض الأطراف العربية ليقنعها بضرب الثورة

• ما فشل به الاميركيون في ڤيتنام وكمبوديا لن ينجحوا به في فلسطين

الرداء .. لا يغير العدو

بعد اجتماع حلف جنوب شرقي اسيا ، بدأت طائرات تايلاند تقصف ثوار كمبوديا . وكانت تايلاند قد اعلنت ، عقب اعلان امريكا (الانسحاب) من كمبوديا ، انها سترسل فرق من جيشها لمساعدة قوات العملاء في فيتنام الجنوبية في حربهم القذرة ضد شعب كمبوديا .

طبعا ، لا توجد هنالك حاجة لذكاء لكي نكتشف اصابع الامبريالية الامريكية وراء تحركات عملائها في الهند الصينية ومنطقة جنوب شرقي اسيا . تماما كما تفعل في منطقة الشرق الاوسط . هنالك تأمر بتحريك قوات تجوين فان ثيو وتايلاند ، وهنا تأمر بتحريك جيش موشي دايان والقوى المضادة .

العالم مترابط . وتشكل معركة الشعوب فيه ضد الامبريالية معركة واحدة . ما يحدث هنا له تأثيره هناك ، وما يحدث هناك له تأثيره هنا .

الامبريالية الامريكية تتحرك بناء على مخطط استعماري عالمي تندرج تحته تحركاتها في الهند الصينية والارض العربية .

ذكرت صحيفة التايمز في واشنطن عن ورود انباء حول تعديلات جوهرية في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، من بينها ضرورة وجود عسكري امريكي في المنطقة اكثر من مجرد تعزيز الاسطول السادس .. انه ايحاء بنية الولايات المتحدة في ارسال قوات عسكرية امريكية الى (اسرائيل) .

ولكن ، كما انه بالنسبة لثوار كمبوديا لا يوجد فرق بين ان يقاتلوا الامريكين وهم يضعون شارة جيش تايلاند او بين لبسهم (البيريه) الخضراء . كذلك بالنسبة لنا لا فرق بين أن نقاتل الجنود الامريكين وهم يضعون على قبعاتهم نجمة داود أو بين أن يأتوا (بالبيريه) الخضراء .

ف ...

معاريف : "عندما رأيت الفدائي أمامي .. شعرت وكأني كبرت أربعين عاماً دفعة واحدة"

بعد كل ضربة يوجهها الثوار للعدو الصهيوني ويلحقون به افدح الخسائر ، يروح العدو يبحث عن أسباب يوعز هذه الخسائر لها ، فمن حوادث الطرق الى حوادث اثناء التدريب أو غيرها .

وفي عددها رقم ٧٨٨١ فضحت جريدة (معاريف) الصهيونية هذه الاكاذيب ، على لسان احد جنود العدو الذي جرح في معركة مع ثوارنا ، ليزعم الصهاينة انه جرح اثناء التدريب .

في هذه القصة ايضا صورة للفزع الذي يعيشه جنود العدو نتيجة لعمليات ثوارنا .

ان هذا الجندي قال انه شعر بأنه كبر أربعين سنة مرة واحدة بعد المواجهة مع ثوارنا .

وفيما يلي ترجمة حرفية لهذا المقال :

ينادونه بلقب تسفيكا الا ان هذا ليس اسمه الحقيقي ، فهو لا يريد أن يعلم والديه بالخبر انه جريح اثناء صدام مع — مخربين — .

شاب في الثامنة عشر من العمر ، قال لي عندما قابلته بعد الحادث : « الا ترى انني لست في المستشفى .. مجرد رصاصة واحدة اصابت فخذي الا ان العظم لم يصب بأذى لقد دخلت رصاصة الكلاشنكوف اللحم ، وخرجت من الجهة الاخرى دون أن تمس العظم لحسن حظي .

اخذوني في البداية الى المستشفى مع الجرحى الاخرين الذين اصيبوا في هذه المطاردة ، وعندما وجدوا في المستشفى أن جرحي ليس خطيرا وقالوا ان هذه الاسرة مطلوبة لحوادث اكثر خطورة . وهكذا ارسلوني الى المعسكر الذي اعطاني اجازة لبضع ساعات اذهب فيها الى البيت واطمئنهم على صحتي .

قلت لاهلي في البيت ، انني اصبت اثناء التدريب ، لقد كان يدخن بصورة متواصلة ولا يتكلم كثيرا ، وكان يصمت بين كل جملة واخرى فترة طويلة .

لم يكن هو ذلك الشاب الذي عرفته من قبل ، لقد طرأ عليه شيء جديد ،

لقد حاولت اخراجه من حالته هذه ، وقلت له : انك تتدرب لتصبح رئيسا للاركان لذلك تتكلم كثيرا . الا انه نظر الي نظرة طويلة . وقال وكأنه يحدث نفسه ويجيب على سؤال في ذهنه . ولم أسأله انا فقال :

نعم فان دقائق المعركة القليلة ، والتي كانت على بعد قريب جدا ، غيرتني فكانني قد كبر عمري ثلاثين او اربعين سنة دفعة واحدة حقا ان هذا لشيء مخيف ..

ومرة ثانية عاد الى سكوته وجذب سيجارة بصورة عصبية وكأنه يحاول التخلص من شيء ما . وعندما سألته : الى هذه الدرجة اثر عليك الحادث وبعد أن اخذ نفسا طويلا قال

ان هذه ليست مطاردة لمخربين وكأنه يبحث عن الكلمات المناسبة ثم اضاف :

لقد كان الحادث مخيفا ، فقد وقف المخرب امامي على بعد حوالي خمسة أمتار ، وكان يصوب الكلاشنكوف باتجاهي ، فرأيت الموت أمامي ، واعتقدت ان هذه هي اخر لحظات عمري ، ولا تتصور كم كان خوفي ، فلم أرغب ان اموت وانا لا ازال في عمر الشباب لقد كان يقف امامي ويده تضغط على الزناد لم افكر في شيء فقط أردت أن اظل على قيد الحياة ، ثم قفزت خطوة الى اليمين وانا اطلق رصاص العوزي الذي بيدي عليه ، لقد افرغت كل المخزن وكان يدي ملتصقة بالزناد فلم تتحرر يدي الا بعد ان فرغ المخزن ، عندما افقت فوجدته قتيلا وقد اصابني برصاصة في فخذي كنت اعرف تماما انني اذا لم اقتله فسوف يقتلني هو وبالرغم من هذا فلقد بقيت ثلاثة أيام وانا لا استطيع أن اكل شيئا لم اتمكن أن اتخلص من الشعور النفسي الذي سيطر علي ، فاننا لا نقف في مثل هذه المواقف في التدريب ولا نستعد لمثل هذا فعندما يحدث مثل هذا يترك في نفوسنا اضطرابا نفسيا لفترة طويلة .

هجمات واسعة للثوار — بقيه

الدفاعية الامامية المتمركزة في منطقة ام سدرة بالطوربيدات الناسفة . وقصفت احدى مجموعاتنا في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين ليلة ٤—٧ معسكر شويعر قصفا مركزا بمدفعية الهاون حيث دمروا بعض المنشآت الحيوية . كما قامت مجموعة اخرى بشن هجوم بالقذائف الصاروخية على عدة كمائن منتقمة للعدو في منطقة ام سدر ليلة ٥—٧ . ونصبت قوة من ثوارنا شبكة صواريخ خلف خطوط العدو باتجاه تجمع اليات للعدو في الكرنتينا ، وانفجرت الصواريخ صباح ٤—٧ .

في غزة

فجر ثوارنا في الواحدة والربع من صباح ١—٧ عبوات ناسفة اسفل مضخة للمياه شمال مستعمرة بئيري شرقي غزة ودمروها . وفي نفس اليوم في الساعة الثالثة والربع صباحا انفجر احد الالغام التي زرعها ثوارنا في عربة باوروناجن فاعطبها . والتي احد ثوارنا في الساعة السابعة وعشر دقائق من صباح ٣—٧ قنبلة يدوية في شارع عمر المختار بالقرب من سوق فراس مما ادى الى اعطابها .. وقام بعدها العدو باطلاق النار على المواطنين .

صوت الجماهير

ما زالت اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية تتلقى العديد من برقيات التأييد التي تعلن وقوف الجماهير الى جانب الثورة وتطالب بالتصدي للعملاء والخونة الذين يدبرون الفتن ويزرعون الاحقاد بين جماهير الشعب الواحد ويطالبون بمحاكمة المسؤولين عن المؤامرة الاخيرة ضد الجماهير والثورة .

الاخ ابو عمار

ثورة بدون مؤامرات أمر مستحيل فلا غرابة في التآمر على ثورتنا ولا غرابة في التآمر على شعبنا الواحد في الساحة الاردنية . فالشعب في هذا البلد يعي تماما حقيقة العملاء وتاريخهم الاسود ، ويدرك جيدا ما رمى اليه العملاء في مؤامراتهم لتفرقة صفنا الواحد ومحاولات لاجهاض ثورتنا .

واننا اذ نعلن شجبنا وسخطنا على المؤامرة ومدبريها ، نضع انفسنا دائما تحت امرة الثورة ونطالبكم بسحق كل المتآمرين .

وثورة حتى النصر

مجلس عشيرة الجرادات — القصعين

عنهم : رائد محمد جرادات ، لواء الدين جرادات ، عدوان جرادات ، اياد جرادات ، محمد ابراهيم جرادات

★ ★ ★

الاخ ياسر عرفات

عشائر آل ابو جوده التي تعتبر نفسها جزءا من الثورة تؤكد ذاتها انها مع الثورة وضد كل المتآمرين وستظل ثورتنا صامدة حتى تحرر ارضنا الفلسطينية والله معنا .

سليمان ابو جوده ، حسن ابو جوده ، سلامه ابو جوده

★ ★ ★

الاخ ياسر عرفات

عشائر آل الرياطية يحيون صمود الثورة ويعلنون مجددا انهم مع الثورة حتى تحقق الانتصار وضد كل المتآمرين والعملاء وستظل ثورتنا قوية صامدة بعون الله حتى نعود منتصرين الى ارضنا وسيروا فعين الله ترعاكم وترعى الثورة .

أحمد القاضي ، علي الرياطي ، الحاج محمد الرياطي ، محمد حسن الرياطي ، حسن محمد الرياطي .

★ ★ ★

الاخوة اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

نحن عشائر البشاتوه في الضفتين الشرقية والغربية والمنطقة المحتلة قيما وفي كافة انحاء الوطن العربي ، التي تعاهد الله والتاريخ والوطن والعروبة ان تقف الى جانب الثورة والثوار المتآمرين بالتصدي للمتآمرين على الثورة العربية الفلسطينية ، لان مصيرنا مرتبط بمصير الثورة ، وسوف تبذل الارواح والاموال في سبيل نجاحها وفي سبيل مجد هذه الامة وتحريرها من المغتصبين ومن الذل والهوان الذي تحاول فرضه القوى العميلة المضادة للثورة .

عشائر البشاتوه

عنهم : مصطفى بشتاوي ، سليمان بشتاوي ، توفيق بشتاوي ، ماجد بشتاوي ، يوسف بشتاوي ، ابراهيم بشتاوي ، أحمد بشتاوي ، دكتور احمد بشتاوي ، صالح بشتاوي ، محمود بشتاوي .

★ ★ ★

الاخ ياسر عرفات

نحن عشائر الدوايمه وزكريا نستنكر بشدة الاعمال الاجرامية التي قامت بها العناصر المشبوهة الخائنة ، ونريد ونؤيد من حديد كل من تسول له نفسه التآمر على ثورتنا وزرع الفتنة بين شعبنا الواحد .

الحاج خليل احمد الزعاتره ، الحاج محمد عبد الحميد حمدان ، الحاج خليل عشا ، زكي جبريل ، فاروق وفريد زكريا .

جيش الشعب

الطاعة الواعية

هنالك فرق واسع بين جيش الشعب وبين الجيوش الكلاسيكية غير الشعبية. جيش الشعب يقوم على اساس الولاء للجماهير .. ويتكون من اجل تحقيق اهداف الشعب فهو لذلك جيش يعرف هدفه .. يدرك تماما لماذا يحمل السلاح .. ويدرك المهمة المقدسة التي وجد من أجلها .

لذلك حين ينخرط انسان في جيش الشعب يفعل ذلك عن ايمان بقضية الشعب ، اذن هو انخراط واع في سلك الجندية وحين ينفذ الاوامر ويطيع التعليمات بكل صرامة وحزم ،يفعل ذلك ليس لان الطاعة غاية ، وليس لان التعليمات منزلة ، وانما لان الطاعة واجبة لخدمة العمل المسلح الذي يرمي لتحقيق الاهداف التي دخل الجيش من أجلها . فالطاعة هنا واعية مدركة تماما لماذا نطيع .. ولاي هدف نعمل . ولهذا لا يمكن لجيش الشعب ان يقبل تنفيذ اوامر ضد الجماهير اوان يوجه بنادقه ضد الشعب . لان الاوامر التي يطيعها هي محصورة في تحقيق اهداف الشعب .. فسلاحه لا يشهر الا لابادة أعداء الشعب ..وقنابله لا توجه الا الى كمائن العدو ومواقعه .

ومن هنا برسم الخط الذي يفرق بين الطاعة في جيش الشعب وبين الطاعة في الجيوش الكلاسيكية غير الشعبية فالطاعة في جيش الشعب قائمة على الوعي ومحصورة في حدود معينة .

اما الطاعة في الجيوش غير الشعبية او المعادية للشعب فهي طاعة عمياء تعلم الجندي ان يتحول الى الة لا تفكر وليس لها هدف .

رويت قصة عن احد قادة الجيوش الامبريالية انه زار اسرة فيها شابان طلبا منه ادخالهما في الجيش ، وكان والدهما الشيخ الوقور حاضرا ،فطلب القائد من احد الشابين ان يبصق في وجه ابيه فرفض ولم يفعل ، ثم طلب من الثاني ان يبصق على وجه ابيه ففعل . وهكذا قبل الثاني في الجيش ورفض الاول وقال للاول انه لا تصلح للجندية .

هذه هي الطريقة التي يتبناها الامبرياليون واعداء الشعب في بناء الجيوش الكلاسيكية . اما في جيش الشعب فهذه طريقة مرفوضة بصورة مطلقة لان جيش الشعب يقبل في صفوفه الذي رفض ان يبصق على وجه ابيه ويرفض الذي قبل ذلك الامر .

الجندي في جيش الشعب لا يقبل ان يبصق في وجه الجماهير وانما يبصق في وجه الاعداء .

اعتقالات واسعة في الطيرة

وفرض الحصار على قرية دير أبي مشعل

اعتقلت شرطة العدو مؤخرا ستة من أبناء قرية الطيرة المحتلة سنة ١٩٤٨ بعد ان داهمت بيوتهم وفتشتها وقد لقي هؤلاء المواطنون شتى انواع التعذيب ، اثناء التحقيق معهم بحجة تعاونهم مع الفدائيين وهم :

فؤاد سماره ، شوقي عبد الحي ،جواد سماره ، محمد ابو خيط ،وصفي منصور ، رياض عراقي .

كما حاصرت سلطات الاحتلال يوم ٢٨ـ٦ـ قرية دير ابو مشعل للمرة الثانية خلال شهر حزيران ، حيث كانت قد حاصرتها في ٨ـ٦ واعتقلت المواطنين حمدان ابراهيم حمدان وموسى محمود سالم وحسن نصر وعبد الكريم محمود ومحمد صالح عبد الفتاح وراغب محمد حسن ، وحسن عبد الواحد حمدان، ومصطفى رضوان .

صباحا حتى العاشرة مساء حيث فتشوا البيوت واعتقلوا قسما اخر من المواطنين .

واصدرت محكمة عسكرية للعدو في الخليل يوم ٣ـ٧ حكما على الاخت خديجه ابو عرقوب وهي رئيسة جمعية نسائية في قرية دورا ،بالسجن مدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ .كما اصدرت نفس المحكمة حكمها على الثائر احمد الجندي بالسجن ٥ سنوات بتهمة انتمائه لمنظمة فدائية وبحيازة السلاح .

وحكمت محكمة عسكرية للعدو بالسجن عشر سنوات على الاخت لطفية الحواري من البيرة وعمرها ٢٤ سنة بتهمة الانتماء الى منظمة فدائية وحيازة صواعق في بيتها الذي هدمته سلطات العدو الصهيوني على اثر اعتقالها رغم انكارها للتهم الموجهة لها .

وكان قد صدر الحكم على زميلات لطفية وهن دوريس وديع خوري من رام الله بالسجن خمس سنوات وعلى روضة التميمي بالسجن ٤ سنوات ونائلة الخياط بالسجن سنة ونصف وعلى سميحه غيث بالسجن ثلاث سنوات .

وقد افرجت سلطات العدو في ٢٧ـ٦ عن المواطنين من الخليل نبيل عبد المنعم القواسمي ونبيل يوسف النتشه بعد ان اعتقلا حوالي تسعة أشهر .

لجنة المتابعة عقدت أجتماعاً أمس

تم في الساعة السادسة مساء امس اجتماع للجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني في الاردن حيث جرى خلال الاجتماع البحث في تشكيل لجنة ممثلة لاعضاء اللجنة وذلك لمقابلة اللجنة المركزية لحركة المقاومة للاتفاق على صيغة موحدة بين الحركة الوطنية في الاردن والمقاومة لاعتبارهما القالب الذي يمثل كافة افراد الشعب في الاردن .

تم تم البحث كذلك في موضوع عمل ميثاق لجنة وطنية تضم كافة القوى السياسية ، واستعرضت اللجنة قرارات المؤتمر الوطني المنعقد في التجمع المهني بانشاء لجان الاحياء وضرورة الاسراع في تشكيل هذه اللجان لتنفيذ المهمات التي قررها المؤتمر .

واستمر الحصار الاخير من السادسة

مطالب لعمال مهنة التخليص والملاحة

قدمت النقابة العامة للعاملين في مهنة التخليص والملاحة والنقل بالاردن مذكرة طالبت فيها المسؤولين العمل على تحسين ظروف العمل والانتاج وذلك بصرف غلاء معيشة لكل مستخدم بواقع ٧ دنانير شهريا ، والمطالبة بزيادات سنوية ، واعتبار الاجازة السنوية ٢١ يوما بالاضافة الى الاعياد الرسمية والدينية ، ومنح العامل المريض اجازات مرضية حتى ٣٠ يوما في العام مدفوعة الاجرة وتأسيس صندوق توفير لكل مؤسسة ، وتامين المعالجة الطبية المجانية للمستخدمين وعائلاتهم ، مع اعتبار سنة الرواتب ١٤ شهرا تدفع خلال العام وكذلك منع الفصل التكيفي والتقيد بساعات العمل القانونية .

أسرت المتحدة ـ بقية

قامت القوات الاردنية في السادسة والنصف من صباح امس بقصف منطقة خربة المزار بمدفعية الهاون لمدة ٥٠ دقيقة وذلك ردا على قصف العدو للمدنيين في منطقتي تل الاربعين والجلدة في وادي الاردن الشمالي . ولم تقع خسائر بين القوات الاردنية او المدنيين.

كما صرح الناطق العسكري الاردني بانه في الساعة ٦٫٤٥ من مساء امس قصفت قواتنا بمدافع الهاون مصادر نيران العدو التي فتحها على قواتنا في منطقة مخاضة الشيخ قاسم بوادي الاردن الشمالي ولمدة عشر دقائق ولم تقع اية خسائر في جانبنا .

.. أي حل عنا عاد !

صور ومواقف • صور ومواقف • صور ومواقف

• ولكن أين وحيد ..؟ هل صحيح أن الرصاصات الغادرة حرمتني منه!
• "رعد القذائف لم يهدأ بعد"... قصيدة عبرية مترجمة إلى العربية

البنادق .. اذا اتحدث

● قال فدائي لاخ جندي في الجيش ان اتحدث بنادقنا دافعنا عن الاردن وحررنا فلسطين واذا اقتتلنا هزمنا الاردن .. وضاعت فلسطين ..

.. من معسكر الاشبال

... لم اكن اعرف كيف يكون الم الصغار ، كيف يكون حزنهم الحزين ، لكن صديقي محمد تلميذ السادس الابتدائي ، علمني ذات مساء كيف يكون ألم الصغار ..

كانت لحظات طفولته تتلخص في لقيا رفاق الحارة .. واللعب حتى الغروب .. ثم الجلوس امام التلفزيون ... لكنه في ذلك المساء راح يحدثني عن — وحيد — قصفه الفيجن ، ابن الثلاثة عشر ربيعا .. الذي اغتاله رصاص المتامرين في ايام عمان السوداء .

— انت بتعرف وحيد ؟

— لا

— كيف .. ؟ كان شبل من شبال

— فتح — راح عالصين وروسيا .. اتدرب هناك كثير ..

ثم بلهفة شوق اعتصرها من فؤاده .. قال محمد :

— يا الله لو انك شفته .. كان بعرف كل شيء .. وكان دايما يدربني يفهمني كيف الكلاشنكوف بنفك .. وكيف بتركب .. وكان بيسوي قفزات في مواعده .. لكن ..

الهواء .. كان بده يجي عندنا . .كنت وتختنق العبرات في حنجرة الصغير، ويرفض ان تنهمر دموعه فيتمالك نفسه ، وتقول عيناه السنجابيتان :

— لكن قتلوه .. ليش قتلوه ... شو سوالهم . ؟؟

لاول مرة اسمع صديقي الصغير يتحدث في موضوع كهذا .. كنا نتحدث دائما عن المدرسة .. والحارة بنماذجها البشرية المختلفة ، والعاب الصغار وبرامج التلفزيون .. والاشبال ، اما هذا المساء فقد نسي محمد كل ذلك .. بدأ يسال .. لماذا يقتل الصغار؟؟ لماذا يقتل رفيق عمره ؟ .. بدأ يتحدث عن قريته الصغيرة .. عن حكايا الاطفال .. كيف كان يصنع له — وحيد — الشعبة .. ليصطادا العصافير معا .. وكيف كانا ينصبان — الفخاخ — تحت اشجار الزيتون .. وكان يتحدث عن — وحيد — بكل الحب والقدسية وطهارة الصغار ..

ذلك المساء هزني الصغير من اعماق الاعماق ، دعكت كلماته قلبي بشدة، ولم انم ليلتها .. وكنت اعرف ان محمد يفكر في زبانية الاحزان .

في اليوم التالي .. بعد الظهر .. دلف صديقي من الباب الخارجي، كان العرق يتصبب من جبهته السمراء الحبيبة ، والتراب يغطي قميصه الابيض وبنطاله ، شكله كان يوحي بأنه قطع الصحراء لتوه ، اشفقت على عوده الغض ، لكن ابتسامته العريضة طمأنتني .. تصافحنا .. هز يدي بقوة . .وقال بنبرات اعتزاز :

— بتعرف منين جاي ؟؟

— منين ؟؟

— من القاعدة .. رحت من الصبح اتدربت ، بكره بدي البس زي الاشبال ..زي — وحيد — اللي حكيتلك عنه امبارح .. بتعرفه ؟؟

— بعرفه يا محمد .

وصعد الصغير درجات السلم قفزا .. لم تعد الدنيا تسعه ، لكنه التفت الي كمن نسي شيئا هاما وقال:

— بكره بتبطل تقولي محمد .. بدك تصير تناديني باسمي الحركي ..

وابتسمت لطلق الريحان .. لشبل الثورة .. للجيل الذي سيصل حتما الى البحر ..

فترة لا تحتمل الاخطاء

« الذين لا يخطئون .. لا يعملون . .ومع ذلك فاننا نحاسب العناصر التي ترتكب اية اخطاء مهما بدت صغيرة ومهما كانت مسؤولية مرتكبيها بسيطة»

بهذا الجواب بادرني احد مسؤولي الرصد عندما زرته مستفسرا عن احد الاخوة المحتجزين .. واستطرد قائلا : ان المرحلة التي نعيشها لا تحتمل حتى الاخطاء الصغيرة ولذلك فقد تقرر احتجاز — ط — لمدة اربعة أيام .

قلت له : هل بوسعي أن أراه؟

قال : نعم .. ودخل — ط — علينا مبتسما . قلت له : ما الذي فعلت؟ اجابني : لقد قصرت في ان اخذ موقفا ، كان يجب ان اخذه .. وكان قرار الاخوة لجنة التحقيق هنا احتجازي لمدة أربعة ايام ، في البداية وجدت القرار صعبا ، وبعد ساعات ادركت انهم كانوا على صواب .. انني اشعر الان انني اكفر عن خطاي الصغير الذي لن يتكرر ..

... وودعته وأنا اردد في نفسي ان هذه الثورة لا بد أن تنتصر .

لم يهدأ بعد »! « رعد القذائف ..

نشرت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في حيفا ، قصيدة ترجمتها عن اللغة العبرية ، قالت ان احد الجنود الصهاينة كتبها .

والقصيدة تعبر تعبيرا صارخا عن موجة الغضب والتشاؤم واليأس الذي يحيط بجنود العدو . وفيما يلي نص القصيدة :

رعد القذائف لم يهدأ بعد
وها نحن قد بدأنا بالتخطيط لحياتنا المقبلة
ولكن ، نحن ، في نفس الوقت ،نستجمع القوى
استعدادا للحرب القادمة
شواهد لقبور جديدة تنحت الان
بينما اغلقت القبور القديمة
لا احد يتحدث عن الضرائب ، لان هذا من شانه زعزعة المعنويات
الاولاد الذين يولدون في هذه الايام
لا يعرفون آباءهم
متى تكون النهاية ؟
وهل ستكون نهاية للحروب
أم نهاية الحياة ؟

ثوريات

(رسمية) .. (عايشه)
(عايده)
يا دمعة الاصرار ..
يا صبايا حرة
اتكحلت بالنار ..
رمت الاساور والخواتم
والذهب ..
ضمت ايديها عالسلاسل
واللهب
يا صبايا في عمر الزهر
ضموا على القلب الجمر
وعيون اختي (فاطمه)
تغزل من (العتمة) فجر
وفي الزنازين .. مواويل
(جابر) .. (ووليم)
(قرا) .. (حجازي)
(نمري)
وبقية الثوار ..
هما بدوا
واحنا علينا
نكمل المشوار
(أبو الصادق)

زاوية حرة

حول زاوية «رأينا»

بقلم: رزق البطاينة

قرات راي جريدة فتح المنشور في العدد ١٥ تاريخ ١ـ٧ـ١٩٧٠ تحت عنوان ــ لنعمل ضمن خط الثورة ــ وبلا مجاملة اقول بانني مع رايها في تقييم التحرك الوطني . ولما كنا في هذه المرحلة احوج ما نكون فيها الى الفكر الموضوعي المسؤول والتعبير عنه بكل صراحة في معزل عن المجاملات وفي بعد عن الاغراض والمزاودات .

لهذا تقتضينا امانة الواجب الوطني بان لا نغمض عيوننا عن الاخطار والمغالطات والتناقضات التي علقت بالحركة الوطنية ، فاعاقت مسيرتها واتسحت المجال امام عوامل الضعف والتردد تفعل بها فعلها بشكل يبعث على الاسى والمرارة ، وقد كان نتيجة لهذا الوهن الذي اصاب الحركة الوطنية ان تراجعت الى مواقع خلفية فتقوقعت على نفسها في منعرجات التعصب الذاتي تدافع عن فشلها وتبرر اخطاءها ، بينما بالمقابل كانت القوى المضادة تتحرك لتاخذ مواقع جديدة فتطل منها على الحركة الوطنية وتعمل بمنتهى الذكاء على اقامة الجيوب والركائز داخل صفوفها فتحدث فيها الشلل والانقسام .

ومع ايماني بمضمون الحركة الوطنية وما تزخر به من طاقات معباة تجعلها قادرة على التحرك السريع لحماية الثورة والتلاحم معها، فانها اي الحركة الوطنية تحتاج لكي تضطلع بهذا الدور الحاسم الفعال الى اعادة تقييم ذاتها ومعرفة حجمها وفعاليتها بالمقارنة مع فعالية الثورة المسلحة .

وحتى تصبح الحركة الوطنية منسجمة مع ذاتها ومع فعالياتها الايجابية ضمن خطة التحرير يراد منها ان تعتمد استراتيجية الثورة المسلحة كعامل اساسي وكحد ادنى في لقائها الايديولوجي معها .وحتى تكون الحركة الوطنية قادرة على أن تحتل مواقعها الطبيعية من المعركة عليها ان تثبت قدرتها على تنظيم وتعبئة طاقات الشعب في المدن والقرى على السواء تنظيما واعيا وشاملا في اطار الجبهة الوطنية الواحدة .

وحتى يمكن لمثل هذه الجبهة الوطنية من أن تنهض قوية عليها ان تثبت قدرتها على تحقيق التلاحم العضوي بينها وبين الجماهير من جهة وبين الجماهير والثورة من جهة اخرى .

وانا اقول على مسؤوليتي الخاصة ان التحرك الوطني خلال الثلاث سنوات الاخيرة كان في تململه مترددا وعاجزا عن اقامة الجبهة الوطنية على الرغم مما رافق هذه الفترة على اتساع الساحة الاردنية الفلسطينية من مناخ ملائم اوجده وملأ فراغه التحرك الثوري المسلح الذي تجاوز في ثوريته وخطة عمله اسلوب اخذ المواقف السياسية وطرح الشعارات واتباع الاسلوب السياسي الفوقي .

ومن هنا بات لا خيار لنا ونحن على ابواب انطلاق تاريخي في حياة امتنا من اعادة النظر في تقييم مراكز الثقل الايجابية في خطوات مسيرتنا النضالية بمزيد من الوعي والموضوعية بعيدا عن النزق والتعصب والانفعال ، وبمزيد من الحذر واليقظة ، وبمزيد من الشجاعة على تحديد مواقفنا ومواجهة اخطائنا ونقد ذاتنا والعمل على اذابة تناقضاتنا .

ومن هنا بات لزاما على الحركة الوطنية وهي حركة الحياة ان تدرك بان عدونا لم يكن في الماضي وسوف لا يكون اليوم او غدا غير واحد هو التحالف الطبيعي بين الصهيونية والامبريالية العالمية ـ وما تناسل منه او تفرع عنه ، وأن هذا العدو في مؤامراته على الامة العربية لم ولن يفرق بين فصائل الحركة الوطنية ، واذا كانت الحركة الوطنية مسئولة تاريخيا عن التصدي لمؤامرة العدو واحباطها ، فان مسئوليتها اليوم تلح عليها اكثر من اي وقت مضى بان تاخذ مواقعها ضمن الخط الثوري وأن تنفض عن ذاتها ما اثقل وزنها وزاد من حجمها وأن تتحرر من الترسبات السياسية الكلاسيكية ، وأن تنطلق من مواقف ثابتة وصريحة وشجاعة مسلحة بالعزم وبمزيد من التصميم على هدم الجسور واقتلاع الالغام التي زرعتها القوى المضادة على طريق وحدة النضال العربي المشترك بايمان العارف بان حركة النضال هي كل لا تتجزأ ، وانها فرع من أصل ، وحاضر من ماض ، وواقع من تاريخ . وهي ممتدة ومتصلة ابدا .

واذا كانت جريدة ــ فتح ــ قد عادت للاتفاق حوادث عام ١٩٦٧ كمثال حي على واقع تاريخي ثابت ،فما كان احرى بالحركة الوطنية من أن تتذكر الوقائع والحوادث السابقة واللاحقة لهذا العام .

واذا ادخلنا كل هذه الاعتبارات في حساباتنا وتجهدنا انفسنا في تفسيرها تفسيرا تاريخيا ازدادت قناعتنا بان ارادة شعبنا لن تقهر ، وازداد ايماننا بان النصر سيكون حليفنا الطبيعي المحتوم .

رزق البطاينة

الثورة لن تقبل ـ بقيه

المعركة او بعيدا عنها ..

ثانيا : ان الروح الثورية التي تسيطر على اجتماعات الثورة مع اللجنة الرباعية تؤكد مدى ارتباط الثورة الفلسطينية بالثورة العربية ولكن ذلك لا يعني الا نقول رأينا للاخوة ولا يعني الا نعبر لهم عن مخاوفنا وحذرنا من بعض المسائل المطروحة « لان اهل مكة ادرى بشعابها » ونحن نقدر كل كلمة تقولها الدول التقدمية عبر مسئوليها الممثلين في اللجنة ونريد من الاخوة بنفس المستوى أن يقدروا كل كلمة نقولها بشرف وصدق

ثالثا : الثورة الفلسطينية هي التي تريد ضمانات لحماية ظهرها وليس اي نظام عربي لان التدخل والتغيير والمعارك الجانبية مع اي نظام عربي امور ضد استراتيجية الثورة الفلسطينية التي تثق بقدرتها على منع اي استراتيجية غريبة من التسلل الى صفوفها من هنا تاتي ثقة الثورة بنفسها عندما تعلن رفضها لمبدأ التدخل في الانظمة العربية ونريد من الاخرين أن يعطوها مثل هذه الضمانة شريطة الا تكون الاخطاء الصغيرة مبررا للمذابح والمؤامرات .

رابعا ـ اننا حريصون على استمرار الثورة والقتال داخل ارضنا المحتلة وليس لنا مصلحة في ان تحول البنادق عن مواقعها ولكننا في نفس الوقت نرجو أن يكون واضحا ايماننا المطلق بالدفاع عن الثورة وعن حرية الثورة وعن استمرار الثورة حتى النصر والتحرير وتامل من الاخرين أن يبينوا للجنة كل اسباب النجاح حتى يطمئن المواطن وتطمئن الثورة ويطمئن الجيش العربي الباسل ..

بولندا تؤيد النضال العربي العادل

وارسو ـ اعلن وزير خارجية جمهورية بولندا في وارسو امس ،اعلن تاييد بلاده للنضال العادل المشروع الذي تخوضه الشعوب العربية ضد الصهيونية والاستعمار . واضاف بان بلاده تراقب باهتمام كل التطورات المشكلة فلسطين .

أخي المقاتل ..

حين اخترت ، عن وعي ورضى ، ان تحمل سلاح الثورة ، اصبحت تشكل جزءا فاعلا من هذه الثورة .

وانت حين توجه رشاشك الى صدر العدو .. وحين تفلح الارض جنبا الى جنب مع فلاحي الشعب ، وحين تنبرى لمساعدة الجماهير ،وحين تلتزم بالخلق الثوري ، تكون قد قدمت كل ما تستطيع من اجل دعم الثورة وتصعيدها

واذا علمت انك واخاك الجندي تشكلان أمل امتنا المشرق .. ستكون دوما رائعا .